صدى الوطن

مالك حمود

حركة وبركة

خلافاً للمقولة الشهيرة (أسمع جعجعة ولا أرى طحناً) فالجعجعة الآتية من صالة الفيحاء تنبئ وتثمر عن بروز العديد من المواهب الواعدة بكرة السلة.

الحكاية باختصار هي رغبة وحب بالعمل واستثمار كل الطاقات المتاحة لتنشيط أجيال واعدة بكرة السلة وإعطائها حقها في خوض المباريات التي تروي ظمأها للعب وكسب الفائدة الفنية على اعتبار أن فائدة المباراة الواحدة تعادل العديد من التمارين. وبالتالي فاللاعب الصاعد ولاسيما في مرحلة تأسيسه بحاجة لخوض مالا يقل عن ٥٠ مباراة في السنة الواحدة كي يتحسن ويتطور.

طبعا المسابقات المحلية كالدوري بنظامه الراهن لن يحقق له ربع ذلك العدد من المباريات المطلوبة. وبالتالي فالتعويض سيكون من خلال البطولات النوعية التي تقام على مستوى المحافظة.

صحيح أن اتساع مساحة كرة السلة في المحافظة يساعد على إنجاح البطولات الداخلية ضمن تلك المحافظة. وبازدياد عدد الفرق تزداد فرص نجاح المسابقة. وبالطبع فإن توفر الصالة أيضاً يساهم في ترجمة الأفكار خصوصاً عندما يكون اللعب ضمن ملعبين في صالة واحدة.

النشاط المستمر على مدار العام لمختلف الفئات العمرية وللجنسين وضمن بطولات ومهرجانات مختلفة جهد كبير ومثمر تستحق عليه اللجنة الفنية لكرة السلة بدمشق الثناء والتقدير.

الثناء نفسه تستحقه اللجنة الفنية لكرة السلة بحلب وهي التي لا تهدأ وخصوصاً طوال فصل الصيف بجدها واجتهادها أيضاً في تنويع المسابقات وإقامتها في منشآت الأندية وملاعبها.

التحية واجبة للجنتي دمشق وحلب لكرة السلة لدورهما الكبير في تطوير اللعبة بدءاً من القواعد التي تعتبر الأساس. في عمل يستحق التكريم تقديراً لما صار، وتحفيزاً للاستمرار.

ويبقى السؤال:

ماذا عن مشاركة الأكاديميات في البطولات الرسمية لاتحاد السلة؟ وهل تم تقييم هذه التجربة. والتعرف على واقع عمل تلك الأكاديميات وقدرتها على تأسيس الأجيال العاشقة لكرة السلة منذ الصغر. ولاسيما أنها تعمل بتراخيص رسمية من اتحاد اللعبة الذي يعطيها فرص المشاركة في بطولاته الرسمية؟

الوحدة بمواجهة صعبة اليوم أمام الرياضي اللبناني في غرب آسيا «وصل» للسلة

مهند الحسني

يحل فريق الوحدة الدمشقي لكرة السلة مساء اليوم الأربعاء ضيفاً على فريق الرياضي اللبناني في مباراة الإياب لدوري غرب آسيا (وصل) التي ستجمع الفريقين في تمام الساعة العاشرة إلا ربعاً بصالة نهاد نوفل بالعاصمة اللبنانية بيروت.

ويدخل الوحدة هذا اللقاء بمعنويات عالية وطموحات كبيرة، فنتائجه في الدوري المحلي عادت لمكانها الطبيعي، وشارك في دورة دبي الدولية الأخيرة وكانت فرصة جيدة ومناسبة لرفع مستوى الفريق فردياً وجماعياً، ولديه لاعبون مؤثرون ومهمون، ويلعب الوحدة برتم سريع، ومشكلة الدفاع تم حلها بوجود العملاق عبد الوهاب الحموي، ويعول الوحدة في هذه المباراة على القدرات الهجومية لمحترفيه براون وكريس اللذين يعدان أحد أهم الخيارات الهجومية لديه، إضافة للاعب المتألق مجد عريشة والجناح السريع شريف العش، ومن ورائهم المدرب اللبناني مروان خليل الذي أثبت أنه من أفضل المدربين بالدوري السوري بالفترة الحالية، حيث بدت لمساته واضحة على أداء الفريق إضافة إلى أنه يجيد قراءة خصمه بطريقة جيدة ويتعامل معها بشكل احترافي.

الفريقان يلعبان لمصلحة المجموعة الثانية التي تضم أندية الوحدة السوري، الشرطة العراقي، الرياضي اللبناني، بعد انسحاب فريق الأرثوذكسي بيت ساحور الفلسطيني.

المباراة منقولة مباشرة على قنوات دبي الرياضية.

تغيير الصورة

يدرك الجميع بأن الفوز على الرياضي اللبناني على أرضه وبين جمهوره يعد ضرباً من المستحيل نظراً للفوارق الفنية التي تصب في مصلحته، فهو تمكن من الفوز على الوحدة بصالة الفيحاء بدمشق بفارق كبير من النقاط وصل إلى ٢٩ نقطة وبواقع ٩٦-٦٧ بعد مباراة سيطر عليها الرياضي بنسبة كبيرة لا بل غلب الطابع الاستعراضي على أداء لاعبيه في بعض مراحل اللقاء، لكن الوحدة الذي خسر أمام الشرطة العراقي في بغداد أيضاً بفارق كبير حل بالمركز الثالث ضمن مجموعته بعد خسارتين وفوز وحيد على الشرطة العراقي في مباراة الذهاب بالفيحاء.

ويسعى الوحدة اليوم إلى إعادة تقديم نفسه بكل أناقة أمام عشاقه ومحبيه بعيداً عن النتيجة الرقمية التي ستكون لمصلحة الرياضي فهو يرغب في تقديم مستوى جيد وأن يكون نداً قوياً لنجوم الرياضي، وأن يخرج بأقل النقاط خسارة أمام فريق نتفق أنه يتفوق عليه بكل شيء.

تشكيلة مثالية

يمتلك الوحدة عدداً من اللاعبين الذين مثلوا منتخب سورية مؤخراً، سواء كان ذلك في كأس آسيا ٢٠٢٢، أم تصفيات كأس العالم ٢٠٢٣، أو بطولة الأولمبياد التأهيلية الأخيرة وهم، شريف العش، طارق الجابي، مجد عريشة، وعبد الوهاب الحموي، ويقوده المدرب اللبناني مروان خليل فيما يغيب اللاعب عمر إدلبي للإصابة.

ومن المتوقع أيضاً أن يقود الهجوم البرتقالي كل من اللاعبين المحترفين (إسحاق بانكس) (وجومارو براون) وهما يشكلان القوة الهجومية للفريق هذا الموسم، ويسعى الوحدة لمواصلة عروضه الجيدة ونتائجه القوية.

نظام البطولة

تضم بطولة وصل للأندية في نسختها الثانية (١٦) فريقاً بواقع ثمانية فرق من منطقة غرب آسيا وثمانية فرق من منطقة الخليج.

يتأهل المتصدر من كل مجموعة إلى نصف نهائي التصفيات، على حين يتأهل صاحبا المركزين الثاني والثالث للدور ربع النهائي ويودع البطولة متذيل المجموعة ثم تستكمل المباريات حتى الوصول إلى النهائي.

في الطليعة: انفراجات بعد ضيق شديد وأيام مريرة

حماة- رامي عزو

كانت فترة التوقف عصيبة على الفريق الحموي، بسبب الضائقة المالية التي تعصف بمعظم الأندية السورية، ولعل الطليعة أبرز المتضررين منها، ولاسيما أنه لم يقد القاشوش فريقه كاملاً ولا بأي تمرين خلال هذه الفترة، فتارة يغيب لاعب وتارة لاعبان وتارة خمسة لاعبين.. مع اختلاف المسبب فمنهم من يريد الانتقال لناد آخر.. ومنهم من أضرب بحجة التأخر بدفع مستحقاته.

المدير الفني للفريق كان في مقدمة المستائين من الموضوع حتى إنه لوح بالاستقالة في أكثر من مناسبة، لكنه في كل مرة يرفض التخلي عن الفريق وخاصةً أنه ابن النادي وما يدفعه لمزيد من التضحية هو محبة ناديه.. وهو ما أكده لمراسل «الوطن» من بوابة اللقاء الودي الوحيد الذي أجراه الفريق الأحمر خلال هذه الفترة وخسره بهدفين لهدف.. وقال قاشوش: طالبت إدارة النادي بتدعيم الفريق بعدة لاعبين بعد أن أنهيت عقود بعض اللاعبين، وأصبح الفريق بحاجة ماسة للاعبين جدد يسدون الفراغ الحاصل في بعض المراكز، وأضاف قاشوش: المرحلة القادمة ستكون صعبة للغاية ونحن بحاجة لتكاتف الجميع بهدف إيصال الفريق لبر الأمان، وتابع: قدمنا ذهاباً مميزاً وتفوقنا فيه على أنفسنا، وكنا نمني النفس بأن نكمل الدوري بالرتم ذاته.. لكن كان للظروف كلام آخر.

من ناحية أخرى.. كان مجلس الإدارة في موقف لا يحسد عليه.. بين ضيق مالي وعزوف الداعمين وعدم نجاح ملف الاستثمارات وبين متطلبات الفريق وحل مشاكله، حتى إن الأقاويل كثرت وهناك من قال إن إدارة الطليعة باتت عاجزة عن تقديم الحلول وعليها الاستقالة فورياً وفسح المجال لمن هو قادر على دفع عجلة مركب الطليعة.

وهذا ما دفع رئيس النادي وإدارته لإطلاق تحد جديد بمساندة عضو مجلس الشعب محمد عبد الكريم الذي شكل مع مجلس الإدارة خلية عمل تكاد توصل الليل بالنهار في سبيل انتشال النادي من الغرق.. وهو ما رأينا جزءاً منه عشية الاثنين، بعدما أعلنت الصفحة الرسمية للنادي عن حل جميع المشاكل المادية ودفع مستحقات اللاعبين، وتدعيم الفريق بمهاجم الساحل خالد الدينار والحارس سامر رام حمداني..

وعلمت «الوطن» من مصدر مطلع أنه ثمة مفاوضات متقدمة مع اللاعبَين عزام خزام وطارق هنداوي، ومحاولات جادة لاستقدام لاعب نيجيري.

فك العقدة الإيرانية هاجس العنابي في رحلة الدفاع عن اللقب الآسيوي

محمود قرقورا

تقام اليوم المباراة الثانية لنصف نهائي كأس أمم آسيا بنسختها الثامنة عشرة المقامة في قطر فتتقابل إيران مع قطر بداية من السادسة مساء على أرضية ملعب الثمامة، وكان المنتخبان الأردني والكوري الجنوبي قد تقابلا في المباراة الأولى أمس وتطالعون نتيجتها على الصفحة الأولى.

المعطيات تبدو متكافئة مع أفضلية نسبية لإيران ولكن هذه الأفضلية يوازيها عاملا الأرض والجمهور، والقاسم المشترك بين المنتخبين أنهما لم يخسرا خلال رحلة الوصول إلى هذا الدور، والقاسم المشترك الآخر أنهما تصدرا بالعلامة الكاملة في دور المجموعات، فالعنابي القطري تغلب على لبنان ٣/صفر وفاز بهدف على كل من طاجيكستان والصين، وفي دور الستة عشر فاز على فلسطين بهدفين لهدف وعلى أوزبكستان بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لمثله، وهذا قاسم مشترك ثالث لأن إيران تجاوزت سورية بركلات الترجيح من دور الستة عشر قبل أن تفك عقدة اليابان وتفوز عليها بهدفين لهدف في ربع النهائي، وعلامتها الكاملة في دور المجموعات كانت بتجاوز فلسطين ٤/١ وهونغ كونغ ١/صفر والإمارات ٢/١.

وبناء عليه فإن النزال سيكون عالي المستوى بين منتخبين أحدهما لم يهزم في ١٢ مباراة متتالية وهو حامل للقب ومستفيد من عاملي الأرض والجمهور ومنتخب آخر أعلى في تصنيف الفيفا وأكثر خبرة في ميادين البطولة وباحث عن التتويج الأول منذ قرابة خمسة عقود.

المؤتمر الصحفي

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده المدربان أمس قال مدرب إيران أمير قلعة نوي إن هذه النسخة بمنزلة الفرصة الأخيرة لعديد لاعبي إيران ويتعين عليهم استغلال الفرصة ومعانقة اللقب، ومن هؤلاء اللاعبين الحارس علي رضا والكابتن إحسان حاج صافي وشجاع خليل زاده ورامين راضايان والمهاجمان مهدي طارمي وعلي رضا، وأردف: «ندرك أهمية المباراة والمجهود الكبير الذي يجب أن نبذله، وستطرأ بعض التعديلات على التشكيلة» وهي إشارة واضحة لعودة طارمي بعد الإيقاف.

بينما مدرب منتخب قطر الإسباني ماركيز قال: «المباراة صعبة لكن الحظوظ متساوية، ونحن بعد مباراة واحدة من خوض النهائي، واللاعبون جاهزون للمواجهة، نحترم المنافس ونسعى لبلوغ المباراة النهائية، والهجوم الإيراني هو الأقوى وسنعمل على إيقافه، ولا أفكر بالوصول إلى ركلات الترجيح».

الصافرة كويتية

أسندت قيادة المباراة إلى الحكم الكويتي أحمد العلي الذي قاد ثلاث مباريات في هذه البطولة وهي فوز اليابان على البحرين ١/٣ في دور الستة عشر والتعادل الإيجابي بين قيرغيزستان وعُمان وفلسطين مع الإمارات وكلتاهما ١/١ في دور المجموعات، وقرار التعيين أثار حفيظة الإيرانيين.

قبل الصافرة

- تغلب المنتخب الإيراني على نظيره القطري في آخر ست مباريات جمعتهما والحصيلة التهديفية ١/١١.
- يلعب منتخب إيران في نصف النهائي للمرة التاسعة كرقم قياسي مقابل ٨ لكوريا الجنوبية، على حين منتخب قطر في هذا الدور للمرة الثانية وهما على التوالي ليكون تاسع منتخب يخوض هذا الدور في نسختين متتاليتين.
- نجح منتخب قطر بالتسجيل في المباريات الإقصائية الثماني التي لعبها في كأس آسيا وهو بذلك يحقق نسبة مئة بالمئة منفرداً بهذا الإنجاز مقارنةً مع المنتخبات التي خاضت ست مباريات على الأقل في هذه الأدوار.
- أخفق سردار أزمون مهاجم إيران بالتسجيل في آخر ثلاث مباريات بأمم آسيا وهي أطول سلسلة سلبية له، ويمتاز أكرم عفيف هداف قطر بأنه ساهم بصناعة ٣٨ فرصة في ١١ مباراة لعبها بأمم آسيا كأكثر لاعب يشارك في ٧ مباريات على الأقل.
- نجح منتخب قطر في الفوز رسمياً مرة واحدة على إيران تاريخياً مقابل ثماني هزائم وثلاثة تعادلات، والإحصائية تشمل المباريات الرسمية، من ضمنها فوز إيران ٢/صفر في افتتاح نسخة ١٩٨٨ و١/صفر في دور المجموعات ٢٠١٥.

أربعة أبطال من الصف الثاني يتنافسون على الكأس السمراء

خالد عرنوس

على الرغم من خروج كبار القارة التاريخيين ومعظم الحالمين عن المشهد قبل الأخير من النسخة الرابعة والثلاثين من كأس إفريقيا إلا أنه لم يتبق في الساحة سوى أبطال سبق لهم أن توجوا بالكأس السمراء ولو لمرة واحدة على الأقل، حيث يجتمع أفيال ساحل العاج أصحاب الضيافة مع فهود الكونغو الديمقراطية في نصف النهائي الأول على ملعب الحسن واتارا في العاصمة أبيدجان في الساعة الحادية عشرة مساءً بتوقيت دمشق، على حين يخوض نسور نيجيريا امتحاناً لا يبدو سهلاً أمام البافانا بافانا جنوب الإفريقي على المقلب الآخر على أرض ملعب السلام في مدينة بواكي بداية من الساعة الثامنة مساءً.

ملخص الأحداث

خلال ٣٣ نسخة سابقة من بطولة كأس أمم أفريقيا طوال تاريخها الممتد إلى عام ١٩٥٧ اجتمع أربعة أبطال في نصف النهائي مرتين فقط كانتا عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ وها هي النسخة الرابعة والثلاثون تجمع في دور شبه النهائي أربعة متوجين سابقين بالكأس السمراء، بعد بطولة شهدت الكثير من المفاجآت الكبيرة، بدأت بخروج عدد من المنتخبات الكبيرة منذ الدور الأول، فالمنتخب الجزائري بطل نسخة ٢٠١٩ كرّر ما فعله في ٢٠٢١ وغادر من الباب الخلفي بعدما أخفق بالفوز خلال ٦ مباريات بالنهائيات منذ تتويجه الأخير، وقلده المنتخب الغاني صاحب ٤ ألقاب، ولحق بهما المنتخب التونسي وجميعهم تذيل مجموعته وكاد صاحب الأرض يخفق بتجاوز دور المجموعات لولا نتائج المجموعات الأخرى التي وضعته في الدور الثاني من باب أفضل الثوالث.

وتتالت المفاجآت في أول أدوار الإقصاء فخسر السنغالي لقبه بركلات الترجيح أمام صاحب الأرض العاجي الذي كان متأخراً بالنتيجة حتى الدقيقة ٨٥، وكانت ركلات الأعصاب الترجيحية خذلت الزعيم التاريخي المنتخب المصري أمام منتخب الكونغو ليخرج أبناء الكنانة دون فوز للمرة الثالثة فقط بتاريخ مشاركاتهم في البطولة (٣ هزائم في ١٩٩٠ وهزيمتان في ١٩٩٢) بعدما تعادلوا في مبارياتهم الأربع في هذه النسخة ليصلوا إلى ٦ تعادلات متتالية (عدا ركلات الترجيح).

ويمكن وصف خروج الكاميروني بالمنطقي ذلك أنه خرج أمام نظيره النيجيري الأفضل، في حين جاء خروج المنتخب المغربي مفاجئاً وخاصة أنه دخل البطولة مرشحاً مميزاً لانتزاع اللقب، وسارت الأمور على طبيعتها تقريباً في ربع النهائي فتجاوز الأبطال (السابقون) الأربعة منافسيهم إلى نصف النهائي وإن جاءت بعض المباريات بسيناريوهات غاية في الإثارة ولاسيما تأهل المنتخب العاجي على حساب مالي فقد كان متأخراً بالنتيجة مرة أخرى حتى الدقيقة الأخيرة ثم سجل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع من الأشواط الإضافية.

ماذا بعد؟

تدخل المنتخبات الأربعة به النهائي بحظوظ متساوية تقريباً وإن كانت الكفة تميل نظرياً ناحية نسور نيجيريا وأفيال ساحل العاج، ويعد النسور الخضر الفريق الأكثر توازناً بين الرباعي، فقد بدأ البطولة بالتعادل مع غينيا الاستوائية قبل أن يسجل ٤ انتصارات متتالية حافظ فيها على نظافة شباكه وهذا أحد أسرار قوته، إضافة إلى خط هجومه المتميز بوجود ثلاثي الكالشيو الإيطالي (أوسيمين ولوكمان وشوكويزي) وإن كانت الحصيلة ضئيلة نسبياً لكن هذا الأمر اعتيادي في البطولة مثل كأس إفريقيا لم تتجاوز فيها نسبة الأهداف ٢.٥ في المباراة منذ نسخة ٢٠٠٤. أما المنتخب العاجي فمازال يعول على الأرض والجمهور والأهم على مسيرته خلال البطولة، حيث خسر مرتين في الدور الأول الذي تجاوزه بشق النفس وتجاوز دور الـ١٦ ودور الثمانية بطريقة دراماتيكية منحت الكثير من الثقة لنجوم الفريق (أوريبه وكيسي وكوامي وهالر وبامبا وسيكو فوفانا) لتخطي الأصعب، وبالمقابل يأمل فهود الكونغو بإعادة كتابة التاريخ من جديد بعد خمسة عقود على تتويجه الأخير باللقب وقد أخفق بعدها مرتين بتجاوز نصف النهائي آخرها قبل ٩ سنوات، والغريب أن الكونغو حاله حال الفريق الرابع (جنوب إفريقيا) لم يكن حاضراً في نهائيات النسخة الماضية ٢٠٢١، وبذلك دخل بلوغهما مربع الذهب في باب المفاجأة، والأكثر غرابة أن المنتخبات الأربعة الحاضرة في دور الأربعة لم تتصدر مجموعاتها بالدور الأول.

هوامش

- خاض منتخب نيجيريا حتى الآن ١٠٢ مباراة في النهائيات خلال مشاركاته العشرين (٥٧ فوزاً و٢٣ تعادلاً و٢٢ هزيمة).
- لعب منتخب ساحل العاج ١٠٤ مباريات في النهائيات خلال ٢٥ مشاركة (٤٦ انتصاراً و٣١ تعادلاً و٢٧ هزيمة).
- ٢٠ مرة شارك منتخب الكونغو الديمقراطية خاض خلالها ٧٨ مباراة (٢١ فوزاً و٢٨ تعادلاً و٢٩ هزيمة).
- خلال ١١ مشاركة في النهائيات خاض منتخب جنوب إفريقيا ٤٧ مباراة (١٨ فوزاً و١٥ تعادلاً و١٥ هزيمة).
- ١٨ مباراة جمعت منتخبي ساحل العاج والكونغو من قبل والغلبة للأفيال بـ٨ انتصارات و٥ تعادلات و٥ هزائم والأهداف (٢٧/٣٣)، ومنها ٤ مرات في البطولة، ففاز العاجي في نسخة ١٩٦٥ بنتيجة ٣/صفر وتعادلا عام ١٩٨٨ بنتيجة ١/١ وفاز الكونغولي في ٢٠٠٢ بنتيجة ١/٣ والمباريات الثلاث في دور المجموعات أما اللقاء الرابع فكان في نصف نهائي ٢٠١٥ وانتهى للعاجيين بنتيجة ١/٣.
- تواجه منتخبا نيجيريا وجنوب إفريقيا ١٥ مرة والكفة لمصلحة الأول بـ٨ انتصارات و٥ تعادلات وهزيمتين والأهداف (١٠/٢٥)، ومنها ٣ مرات في النهائيات الإفريقية وفاز النيجيري بها جميعاً، الأولى ٣/صفر في نصف نهائي ٢٠٠٠ وفي نسخة ٢٠٠٤ في الدور الأول ٤/صفر، أما الثالثة فكانت في ربع نهائي ٢٠١٩ بنتيجة ٢/١.